

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

قطع أشجار الأرز ببعض الغابات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لقد أنعم الله تعالى على إقليم الحسمية ذي الطبيعة الجبلية، بغطاء غابوي متنوع، يشكل شجر الأرز عماده الأساس، كما هو الشأن بالنسبة لغابة الأرز التي تغطي مساحات مهمة من جبل تدغين أحد أعلى قمم جبال الريف الشامخ، وهو ما جعل من الحفاظ على الغابة وحمايتها وتثمينها ثقافة محلية متوارثة لدى ساكنة المنطقة، نظرا لأهمية الغابة في الحفاظ على استقرار التربة وحمايتها من التعرية والتآكل، فضلا عن دروها الحيوي في تحقيق التوازن الايكولوجي ودورها الاقتصادي والاجتماعي.

بيد أن الحرائق المتتالية والاستغلال المفرط للغابة أضحى يشكل هاجسا وقلقا كبيرين لساكنة المنطقة كما هو الشأن بالنسبة لغابة أغندرو بقمم جبال تدغين التابعة ترابيا لجماعة عبد الغاية السواحل، حيث سجلت ساكنة المنطقة، خاصة دواوير بني عيسى وبني احمد عددا من التجاوزات التي ترافق تنفيذ مقالة لصفة للمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر تحت عدد 2020/11 الخاصة بتثبيت السياج حول محيط غابة أغندرو، حيث يتم قطع أشجار الأرز بشكل مكثف وغير مبرر، وهو يهدد بتضرر الغطاء الغابوي للمنطقة ودوره الحيوي في حماية التربة من الانجراف، ويهدد في العمق ساكنة المنطقة خاصة ساكنة الدواوير القريبة (بني عيسى، بني احمد...) مما دفعها من منطلق الحس الوطني لتنظيم وقفة إنذارية لوقف الاستغلال المشبوه للغابة وخاصة شجر الأرز الذي يعتبر ثروة وطنية.

وإذا كانت جماعة عبد الغاية السواحل إقليم الحسمية قد عانت لسنوات طويلة من تهيش تنموي كبير، حيث تفتقر الجماعة لعدد من المرافق الاجتماعية والإدارية والاقتصادية، فضلا عن تدهور البنية التحتية الرابطة بين دواويرها، فإن تدمير الغابة يعد تهديدا خطيرا لساكنة المنطقة. وعليه فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها مستعجلا للوقوف على حقيقة ما يجري بغابة أغندرو بجبال تدغين، وترتيب ما يلزم لحماية هذه الثروة الوطنية، وكذا برنامج الوزارة لتأمين وحماية الغابة بإقليم الحسمية وخاصة بقمم جبال تدغين.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نور الدين مضيان